

محاضرة الدكتور صلاح الصاوي - خطبة الوداع - 6102/1/9

صلاح الصاوي

ومن هذا اليوم ثم رأيت المدينة يوم غاب عنها رسول الله وسلم. فما رأيت يوما اشقى ولا أبأس ولا اتعس من هذا اليوم ان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه. لقد جربوا هذه الهزة من قبل عندما - 00:00:00

اشيع يوم احد ان رسول الله قد قتل وكان هذا بعد ان اتخذ الله شهداء سبعين شهيدا اختارهم الله الى جواره يوم احد. كانت هذه الشائعة اكثر ايلاما واكثر ايجاعا في نفوسهم من كل الدماء التي اريقتم يومئذ. ومن كل الاشلاء التي خضت - 00:00:20

وغطت ارض المعركة فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. لقد كان هذا الغم الثاني بمثابة علاج نفسي للغم الاول عندما انتشرت هذه الشائعة وكانت كزلزال عاصف يعصف بالقلوب والنفوس - 00:00:44

ثم عندما تبينوا ان هذه لم تكن الا مجرد شائعة طابت نفوسهم وسكنت وهدأت كان هذا كان ترميما لما اصاب نفوسهم ومأذن من تصدعات ومن اوجاع ومن مرارات ومن عذابات. اسمعوا قولي فاني لا ادري - 00:01:10

لان لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدأ انصت الدنيا كلها. انصت الحجر والمدر والشجر والقفر. انصت كل شيء لكي يستمع الى الكلمات المودعة تنساب من فم النبوة. تنساب من فم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في رأس القائمة - 00:01:30

ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا وحرمة وتشاهدكم هذا ثم يظل يكرر هذا المعنى في خطبه المتعاقبة صلوات ربي وسلامه عليه وكأنما كان - 00:01:56

ينفذ ببصيرة النبوة. استشرّفوا افاق المستقبل. نعم كانما كان يشق حجب الغيب كانما كان يطل على الغيب من ستر رقيق وهو يستشرف واقعا تؤول اليه امته عندما يبغي بعضها على بعض ويعدو بعضها على بعض - 00:02:18

ويذيق الله جل وعلا بعضها بأس بعض وها نحن لا نزال نعيش هذه الاوجاع والمرارات في واقعنا المعاصر ان الدم الذي اريق من المسلمين على يد المسلمين اضعاف ما اريق منه على يد خصومهم واعداثهم. اياكم وفساد ذات البين فانها الحالقة - 00:02:38

الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. الا ادلكم على ما يفضل درجة الصيام والصلاة والصدقة اصلاح ذات البين ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. لكنه رضي بالتحريش فيما بينهم - 00:03:03

لا تجعلوا من من الاختلافات الفقهية الفروعية سببا للتشردم والتناحر والتباغض لا يمكن ان يكون العلم نعمة. والجهل رحمة لا تجعلوا من العلم نعمة ومن الجهل رحمة وكما قلنا مرارا ان الناس يكونون اصفياء وخلصاء واصدقاء - 00:03:21

وهم جهلاء. اذا تعلموا اختلفوا حتى قال بعضهم ايتي الخير بالشر ايكون الجهل نعمة ويكون العلم نعمة؟ لا. احنا اخطأنا التعامل مع العلم لا ينكر المختلف فيه وانما ينكر المجمع عليه - 00:03:44

لا ينبغي ان تقيم الدنيا وتقعدها من اجل مسألة مسألة خلافية. الامر فيها هين وواسع وقريب اذا ظهر لك رجحان احد الامرين عملت به. لكن لا تنكر على من ظهر له رجحان القول الاخر - 00:04:03

لا بأس ان نتكلم فيها بالبينات وبالادلة وبالبراهين من غير ان تكون سببا لخصومة او بغضاء. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبئهم - 00:04:18

ما كانوا يفعلون ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريش فيما احذروا فتنة التحريش. لا تزال الامة تعيش اوجاع التحريش وعذاباته ومعاناته. نعم ونحن ننزع القدر بالقدر. ثم قال صلوات - 00:04:34

ربي وسلامه عليه وستلقون ربكم فسيألكم عن اعمالكم وقد بلغت. يبقى مرة اخرى على حرمة الدماء والاموال والاعراض. كل

المسلم على المسلم حرام دمه وماله وكما قلنا مرارا كما تعصم هذه الحرمات بالايمان تعصم بالامان. كما تعصم بايمانك - [00:05:06](#)

للمؤمنين تعصم بامان المعاهدين. فالمعاهدين من غير المسلمين ايضا تصان دماؤهم واموالهم واعراضهم ان الدماء والاموال والاعراض كما تعصم بالايمان تعصم بالامان ومن ظلم معاهدا او انتقص او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم - [00:05:37](#)

القيامة من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم قيامة. ثم قال صلى الله عليه وسلم نعم فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها. امانة كانت من مسلم او من غير مسلم - [00:06:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عندما هاجر ترك عليا لكي يخلفه في رد الامانات والوداع الى اصحابها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها التعامل بالامانة يشيع الامان استقرار - [00:06:36](#)

والطمأنينة والسكينة في الحياة. اذا الايمان ضاع فلا امان. اذا الايمان ضاع فلا امان ولا الدنيا لمن لم يحيي ديننا. ثم قال صلى الله عليه وسلم وان كل ربا موضوع - [00:07:01](#)

ولكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله انه لا ربا نحن نعيش في زمان يسري الربا في اوصال المجتمعات المعاصرة كما يسري الماء في الاغصان. لا تجد معاملة تخلو من الربا او من شرط ربوي - [00:07:21](#)

ان دخلت تليفون في شرط ان تأخرت عليك كذا. اتأجرت بالبيت فيه شرط. ان عملت كذا يسري الربا في اوصال الحياة المعاصرة مسرى الماء في الاغصان. ما كانت لك عليه ولاية العقود الذي انت - [00:07:45](#)

ترسمها وتحدد معالمها جنبها الربا. العقود التي فرضت عليك وهي عقود اذعان لابد لك منها ولا لا يد لك بتغييرها فما عجزت عن ابطاله نزيلا ابطله عمليا ما معنى هذا الكلام؟ لابد لك من ان تسكن - [00:08:03](#)

ان يكون عندك هاتف يكون عندك نور كهربا. طب ان عقود هذه الشركات تقول يعني تنص على شروط الرؤية تضمن في عقودها بندا يقول عند التأخر عن الوفاة تلزم بغرامة ربوية وبزيادة يعني بغرامة داخلية. هذه عقود - [00:08:28](#)

العام مفروضة من طرف ومعنى عقد ازعاج يعني طرف يفرض شروطه هو الاخر لا يملك تغيير شيء منها. اما ان يقبلها جملة او ان يرفضها جملته. وهي تتعلق بامور حيوية لا تستطيع ان تستغني عنها. من ذا الذي يستغني عنه تأجير البيت؟ او تليفونه يكون عنده - [00:08:48](#)

او كهربا تبقى في بيته. هذه اشياء تعتبر حيوية وجوهرية ومفصلية. لا يستطيع ان يستغني عنها. ما عجزت عن ابطاله نزيلا ابطله عمليا. كيف تبطله عمليا؟ بان تفي بالتزاماتك في مواقيتها فلا ينطبق عليك هذا الشرط - [00:09:08](#)

احرص جدا ان تسدد الاقساط والالتزامات الشهرية في مواقيته قبل وقبل وقتها كمان لكي لا تقع عليك لكي لا تقع تحت طائلة هذه الشروط الربوية نعم ومما يعينك على هذا ان تكون التزاماتك في حدود قدراتك. لا - [00:09:28](#)

الله نفسا الا وسعها. طبعي ان دخلت في التزام كبير. احتمال العجز عن الوفاء كبير ايضا. فتكون انت الذي ادخلت بنفسك في هذا المضيق وتسأل عنه. لاني دخلت فيه طائعا مختارا وانت لست بواثق من قدرتك على الوفاء - [00:09:58](#)

يعني بل اننا نقول ان الاصل في الدخول في العقود التي تتضمن هذه الشروط انه غير مشروع ولو الحاجة العامة التي تنزلت منزلة الضرورة ما ابيح لك ان تدخل فيها. وما ابيح للحاجة او للضرورة فانه - [00:10:18](#)

تقدر بقدرها الحاجة تقدر بقدرها والضرورة تقدر بقدرها اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين اختلف المسلمون في صور كثيرة من الربا لكن لم يختلفوا في ان الزيادة المشترطة في القروض من الربا باجماع المسلمين - [00:10:38](#)

اختلفوا في صور كثيرة من صور الربا لكن لم يختلفوا. في ان اي زيادة مشترطة في القرض تعتبر من الربا باجماع المسلمين وهنقول الزيادة المشترطة لانها ان كانت بغير شرط كانت حسن قضاء وكانت قرينة وكانت مشروعة انسان اعطاك عشرة الاف - [00:11:05](#)

الاف دولار عندك عشر سنين. فجاء وقت الوفاة رجعتهم له عشرين. انت رجل نبيل تريد ان تقابل المعروف بالمعروف. هذا الرجل الذي عطل ما له عندي عشرة سنوات كاملة من النبل ومن المروءة ان اني اكون من احسن الناس قضاء اذا كان هذا - [00:11:26](#)

بغير شرط وبغير اتفاق مسبق ولا عرف مسبق هذا هذا يعني ملمح حسن ومأخذ جميل وارجو ان تثاب على هذا فان خياركم احسنكم

قضاء. خياركم احسنكم قضاء. اللهم اهدنا يا - 00:11:46

اوروبي سواء السبيل وقتنا عذابك يوم تبعث عبادك. والنبى عليه الصلاة والسلام عندما اعلن تحريم عندما كما تحريم الربا في هذا المقام قال بعد ان قال قضى الله الا ربا قال وان ربا العباس ابن عبدالمطلب موضوع كله. عباس كان تاجر - 00:12:06
وقبل تحريم وقبل استقرار واحكام تحريم الربا كان يتاجر باحد طريقين اما بالقرض او القرض يعني يقضي المال بزيادة ربوية يدي الف واشترط ياخذها الف ومية مسلا او القيراط اي اي ان يدخل بالمال مقارضة يعني مضاربة مشاركة والمضاربة عقد يجمع بين -

00:12:30

نعم طرف يملك المال ولا يملك الخبرة او ما عندوش وقت. وطرف يملك الخبرة والوقت بس ما عندوش مال الشريعة تجمع بينهما في عقد المضاربة دفع المال الى من يستثمره بجزء من ربحه. وهو الذي عمل به - 00:13:00
نبينا صلى الله عليه وسلم في اموال امنا خديجة قبل البعثة كما تعلمون وكما ذكرنا ذلك مرارا فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام باهل بيته واقرب الناس اليه لكي يطبق عليهم ما امره الله جل وعلا به. وما احكم الله - 00:13:20

امره في هذا المقام. نعم ثم قال وان كل دم في الجاهلية موضوع ما كان من دماء في الجاهلية موضوعة. الاسلام بداية جديدة وصحة جديدة وولادة جديدة. الاسلام يجب ما قبله. التوبة تجب ما قبلها والهجرة تجب ما - 00:13:38
اول دم اضع دم ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبدالمطلب بدأ بوضع اول دم يعني ابتداء ببית النبوة ابتداء بأهله وعشيرته الأقربين صلوات ربي وسلامه عليه. وابن ربيعة كان مسترضعا - 00:13:58

في بني ليس طفل صغير مسترضع فقتله بنو هذيل. فهو اول ما ابدأ بوضعه من دماء الجاهلية ارجع مرة ثانية للقاعدة الذهبية اللي اتكلمنا فيها افردنا لها خطبة جمعة كاملة. ايها الناس ان الشيطان قد يأس ان يعبد بارض - 00:14:18
هذه ابدأ لكنه رضى ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم فاحذروه على دينكم. الشيطان يأس ان يعبد عبادة ظاهرة في جزيرة العرب. يأس ان يعبد المصلون. الحديث كما قلنا عن المصلين الطائعين الساجدين. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر -

00:14:38

شيطاني يأس من ان يردهم الى الكفر والشرك فاشتغل عليهم بطريقة ثانية التحريش الوقيعة اثاره العداوة والبغض افساد ذات البين. هذا هو الذي يعمل عليه الشيطان جاهدا ولم ييأس منه - 00:15:04
التحريش التحريش اثاره العداوات اثاره الحزازات النعرات قومية والقبلية وغيرها. حتى النعرات المذهبية باسم يعني باسم التدين المذاهب الفقهية في يوم من الايام هي سبب من اسباب التفريق والافساد بين الناس. كل مجموعة تتعصب لمذهب فقهي معين -

00:15:23

يعني كأن امام مذهبهم هو النبي محمد الذي يقول فلا يخطئ ابدأ ويقبل كلامه كله فلا يرد منه قول ابدأ ثم يرد اقوال غيره جميعا فلا يقبل منها قول واحد حتى قال احد علماء الاحناف رحمه الله وغفر الله له - 00:15:51
كل اية او حديث يخالف ما عليه اصحابنا فهو مؤول او منسوخ. كل اية او حديث يخالف ما عليه اصحابنا فهو مؤول او منسوخ. مش ممكن يكون هذا الكلام صحيح. لم يبعث - 00:16:10

لهذه الامة الا نبيا واحدا ولم يضمن العصمة الا في كلامه وحده. ورحم الله امام دار الهجرة القائل كل الناس يؤخذ من قول به ويترك الا صاحب هذه الرسالة صلوات ربي وسلامه عليه. في لحزات من من لحزات الجمود والانحطاط - 00:16:30
فكري التشريعي يعني كان من المسائل المثارة هل يجوز للحنفي ان يتزوج بشافعية؟ سؤال يتداوله الناس وكان امثلهم طريقة من قال؟ نعم يجوز قياسا على جواز الزواج بالكتابية. مش احنا بنجوز اليهودية ونصرية؟ طب ما دي زي دي - 00:16:50

ده يعني ده الراجل اللي عنده سعة افق يعني. اللي توسع في المسألة وآ فقال نعم يجوز قياسا على جواز بالكتابية واخر يقول تحنفتم بعد التملك ويحكم وعما قليل ترجعون لمالكي - 00:17:14
اصبحتم احناف بعد ان كنتم مالكية؟ طبعا ما قليل؟ ترجعون الى ملك خازن النار يعني. تحلفتموا بعد التملّي شوية حكموا وعما قليل

ترجعون لما لكى. اتمذه لا حرج فيه انك تتمزهب لان علماء بلادك يعنى آآ درسوا الفقه ودرسوه على مذهب بعينه لا حرج لان الرأى

العامى - 00:17:34

يسأل علماء محلته. فان كان علماءه حنابلة كان حنبلياً مثله بالتبع فمن نشأ في منطقة علماءه حنابلة يعنى تحمل مثله. مالكية كان

مالكياً مثله. لان العامية فرضه ان يسأل اهل - 00:18:00

المتوافرين من حولي حنفية كانوا او مالكية او شافعية او حنابلة. والعامي لا يصح له مذهب. مذهبه مذهب من افتاه توسعة ورحمة من الله سبحانه وتعالى. لكن التعصب المذهبي هو المنقوت والمرذول والمسخوط. معيار التعصب المذهبي ان تقوى ان تقبل -

00:18:17

قال امامك فلا ترد منها قولاً واحداً. وان ترد اقوال غيره فلا تقبل منها قولاً واحداً لا يمكن ان يصبح الامام مأموماً ان امام الائمة محمداً

صلوات ربي وسلامه عليه لا يمكن ان نجعله مأموماً يصبح كلامه هو التابع لكلام - 00:18:45

مذهب او لكلام ائمة المذهب بحيث انه اول كلامه او نحكم بنسخه لانه خالف مقررات المذهب. هذا تنكيس للامور وتعكيس قل لها

اسأل الله لي ولكم العافية. مش التعصب الفقهي فقط. التعصب الدعوي جماعات الدعوة ايضاً. هذا - 00:19:03

تعصب لفريقه وهذا لفريقه وذلك لفريقي. والساحة كما شهد التاريخ الاسلامي تعددية فقهية. شهد التاريخ الدعوة والمعاصي

التعددية دعوية. وكان من الممكن ان يكون تعددها زاهرة ايجابية تثري العمل الاسلامي في مجموعته. ويحيا من خلالها - 00:19:24

مجموع الفرائض الكفائية على مستوى الامة. وما فرط فيه زيد يقوم به عمرو. والناس تتكافل وتتراحم وتتعاون وتتعاقد يعنى

فلماذا هذه السموم يبتثها الشيطان بينا من الفرقة؟ حيث يصور لكل فصيل ان فصيله وحده - 00:19:44

ان ربه وحده ان قبيله وحده هم الحل والمخرج والمخلص والمفاخر والمخرج من الفتنة وو ثم يهيل التراب على جهود الآخرين وعلى

برامجهم الدعوية. احترم عبودية اخيك لله عز وجل. احترم - 00:20:04

عبودية اخيك لله عز وجل لكي تحمله على ان يحترم عبوديتك لله تعالى. لا تحقر عبوديته لله تعالى لكي لا تؤذ الشيطان الرابض وراء

جلده لكي يحمله ايضاً على ان يحقر عبوديتك لله تعالى والنتيجة التشرد والتباغض والتفارج والانقسام يعنى ولا حول ولا -

00:20:24

ولا قوة الا بالله. فاحذروه على يدي. ان الشيطان قد يأس من ان يعبد بارضكم هذه. والرواية ان الشيطان قد ييأس ان تعبد المصلون

في جزيرة العرب ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم فاحذروه على دينكم - 00:20:48

ثم اعلى قضية المرجعية والتحليل والتحريم ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلون عاماً ويحرمونه عاماً

ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم - 00:21:08

هم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ثم قال وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم - 00:21:29

خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ثلاث متواليات ورجب الفرج بين جمادى وشعبان التحليل والتحريم اراء المسج الرسالة

العميقة وراء هذه الفقرة من كلماته صلوات ربي وسلامه عليه ان التحليل والتحريم بيد الله سبحانه وتعالى وحده. لا يملك احد ان

يعتب بقضية الحلال والحرام. ولا تقولوا لما تصف - 00:21:44

والسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يجب ان ان تعلم ان

الحلال ما احله الله ورسوله وليس ما احلته القوانين او النظم او المذاهب او السياسات او او - 00:22:13

قافات والاعراف والعادات السائدة بين الناس. الحلال معياره قال الله وقال رسوله مصدر التحليل والتحريم الشرع المطهر لا غير. من

احل الحرام المجمع عليه او بدل الحرام المجمع عليه انما - 00:22:33

اخلع بذلك رفقة الدين من عنقه. انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلون عاماً ويحرموا عبث بقضية التحرير وما اكثر

ما عبث اهل الجاهلية بالتحريم والتحليل. وجعلوا لله مما درى من الحرث والانعام نصيباً. فقالوا - 00:22:50

لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. انواع من بهيمة الانعام حرموها بغير سلطان - [00:23:10](#)

من الله عز وجل فابطل الله ذلك كله. وبين ان مرد التحليل والتحرير الى الشرع وحده النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه رأى عمرو ابن لحي الخزعي يجر قصبه في النار امعاه تندلق وهو يجرها في نار - [00:23:30](#)

جهنم اول من سيب السوائب وبحر البحيرة وحى الحامي واول من غير ملة ابراهيم لان من ابتدأ المنكر فعليه وزره ووزر من عمل به الى يوم القيامة من غير ان ينقص ذلك من - [00:23:49](#)

اوزارهم شيئا تحليل والتحرير. احذر ان تعتقد ان ما احلته لك القوانين والنزم على خلاف امر الله ورسوله يصبح حلالا لك تأميم والمصادرات التي تتم في في ظل بعض الانظمة القمعية والمستبدة وتأخذ من مال هذا - [00:24:09](#)

تعطيه لذلك بغير قواعد شرعية وبغير مسوغ شرعي. السلطان لا يملك ان يجعل حرام الله حلالا السلطان انه وضع يده في جيب اخيك واخرج من جيبه واعطاك فلا يزال هذا المخرج حراما وغصبا ونهباً وسرقة. فقهاء - [00:24:32](#)

الشافعية يقولون ان من دخل على اموال الناس مستحلاً لها بها باحلال السلطان كبروا هذا باب من ابواب الردة وصنفوه في كتاب الردة من فروع الردة وصورها الدخول على اموال الناس مستحلاً لها باحلال السلطان. لان السلطان لا يملك ان يحل الحرام - [00:24:52](#)

ولا ان يحرم الحلال. الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله مش بس على مستوى المال على مستوى الاخلاق وعلى مستوى النفسانيات. يعني سؤال امس من سيدة تقول هل - [00:25:17](#)

زوجة خادم فعلاً بمفهوم كلمة خادم هي زوجة كريمة لها حقوقها وعليها واجباتها تقول انا لا اقصر في تدليل زوجي وابداعه وحسن التبعل له. ابدو له كل اسباب الراحة الخدمة. قل يا - [00:25:37](#)

هو يأبى الا يستمتع عندما يذلني ويشقيني. عندنا في البيت غسالة ينهاني عن اغسلي بايديك. انت موجودة هنا عشان تخدمينا. طب ما اخدمك باشغل الغسالة وباخدمك برضو. طلعي اهي جلابية نضيصة وهكويها لك. لآ - [00:25:57](#)

تعملي بايديك كده مش مش ممكن تكوني زوجة صالحة لان العرف عندنا ان الزوجة تخدم زوجها. طب ما انا باخدمك برضو واستخدمها بسكة ثاني وبوفر طاقتي ليك وبوفر جهد ليك وباخلي ايدي حلوة ليك برضو عشان تعرف تمسكها كويس بدل ما استهلكها - [00:26:17](#)

يعني بكل المقاييس يقول لك لا العرف عندنا كده جاب يلحق وش دين ومش شرع كأنه كأنه كأنه تزوجها على ملة اخرى يبقى التحليل والتحرير مش فقط في باب المال - [00:26:37](#)

استباحة الكرامة الانسانية وازلال البشر بغير سلطان شرعي وبغير برهان من الله عز وجل. يعني ده النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالنسبة للخول والخول اللي هم الخدم يعني. مش مش الخول بمفهومها الايه؟ السيء الذي عند بعض الناس. اخوانكم خولكم جعلهم الله - [00:26:56](#)

او تحت ايديكم. يعني انا اذا حد منهم اذا جاء احد منهم بذنب ولم تطغ نفسك ان تغفر له نعم فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم اذا غلط غلطة انت مش قادر تسامحه وعتقته تزل به ليل ونهار تخلص من بيعه لحد ثاني - [00:27:23](#)

لعله يجرب في حياة اخرى وفي ملكية اخرى فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم. النفوس المشوهة على هذا النحو لم تصطبأ بنور النبوة ولا بهدي الاسلام في حاجة الى اعادة صياغة في حاجة الى وعي تعليم - [00:27:42](#)

تصفية احنا قد تبتلى امتنا وقد تخرق حصونها وقد تستباح بيضتها يعني بامثال هذه المواقف الظالمة والجائرة والمستبدة التي ما اذن بها الله عز وجل ولا اذن به بها رسوله صلى الله عليه وسلم. لم ينسى حبيبنا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:28:02](#)

ان يضمن خطبته فقره كاملة عن النساء. ايها ايها الناس ان لكم على نساكم حقاً ولهن عليكم حق لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه نعم وعليهن الا باذنكم. وعليهن الا يأتين بفاحشة مبينة. صاحب الاذن - [00:28:31](#)

في البيت هو الزوج يعني هو الذي يأذن في بيته لمن شاء. ويمنع من بيته منشأ. والزوجة تسمع له وتطيع في هذا. وبقدر ما اعطاه الله من سلطة في هذا المقام بقدر ما تكون مسؤوليته يوم القيامة. ان قطع ارحامها. ان حملها على تقطيع ارحامها. انحلوا -

[00:28:57](#)

بينها وبين ابيها وبين اخيها وبين امها وبين اهلها. نعم تطيعه في هذا والتبعة كل التبعة. والمسؤولية كل المسؤولية عليه. ولماذا قلنا تطيعه؟ لان المسألة المسألة ملتبسة. لو كنا امام حرام بين قطعي. لكن قد يكون عندي هو نضارة لابسها - [00:29:19](#)

شايف ان هذه الزيارة تفسد عليه بيته وتخرّب عليه عقل زوجته وتعمل فيه وتسوي فالمسألة ملتبسة. والا لو كنا امام حرام بين قاطع طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فعلى كل حال تقدير الموقف هذا متروك له لكنه موقوف - [00:29:39](#)

مسؤول فلنساءن الذين ارسل اليهم ولنساءن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا والوزن يومئذ الحق نعم فليعد للسؤال جوابا وللبلاء جلبابا اليوم نختم على افواههم وتكلمون ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. والنبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:29:59](#)

اني اذا انت المرأة بفاحشة مبينة فان الله قد اذن لكم ان تهجروهن في المضاجع تضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهينا فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف. نفقة واجبة للزوجة ولو كان لها ماء ولو كان لها ماء - [00:30:28](#)

ارضي ذهباً وفضة لا علاقة بالفقه وغناها باستحقاقها للنفقة في بيت الزوجية ولثقافة غير الثقافة العلمانية اللي بتقول بمنطق المساواة ان كلا الزوجين مسئول عن النفقة في البيت لدرجة ان احيانا الزوج يبطلب لزوجته - [00:30:54](#)

يعني قانونا وقضاء وامام المحاكم انها تصرف عليه. لان ده ادي دخله وادي دخلاه هي دخلها اكبر يبقى هو لسه محتاج البلد اللي يعمل التسوية دية احنا ما فيش عندنا هذا الكلام ابدًا. ده عندنا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم - [00:31:16](#)

على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. واذا فكان هذا في المطلقات فالولي بالزوجات اللواتي لا يزلن في عصمة ازواجهن. واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان عوان يعني اسيرات. لا يملكون لانفسهن شيئا. النبي سلم - [00:31:36](#)

عطفوا قلوب اصحابي خاصة والناس عامة. يعني على نسائهم كما فعل وهو على فراش الموت. النساء وما ملكت ايمانكم النساء وما ملكت ايمانكم. نعم وانكم انما اخذتموهن بامانة الله استحللتم فروجهن بكلمة الله - [00:32:06](#)

فاعقلوا ايها الناس واسمعوا قولي فاني قد بلغت وتركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدًا كتاب الله وسنة نبيه. نعم وتركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن ان تضلوا ابدًا كتاب الله وسنة نبيه. ايها الناس اسمعوا قولي فاني قد بلغت - [00:32:30](#)

واعقلوا المسلم اخو المسلم. وان المسلمين اخوة فلا يحل لامرئ من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس فلا تظلموا انفسكم اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قالوا اللهم نعم. قال اللهم فاشهد. اننا نحن في يومنا هذا في مجلسنا هذا - [00:33:01](#)

نشهد بما شهد به صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فنشهد ان رسول الله قد ادى الامانة. وقد بلغ الرسالة. وقد صح للامة وقد جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اللهم ات محمدًا الوسيلة والفضيلة. وابعثه - [00:33:31](#)

اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. اللهم ارزقنا شفاعته يوم القيامة. اللهم لا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله كما امنا به ولم نره. اللهم انا نسألك ان تسقينا من حوضه الشريف شربة هنيئة لا نظماً بعدها - [00:33:51](#)

ابدا اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا محبة من يحبون. اللهم ارزقنا محبة كل عمل يقربنا الى حبه به صلوات ربي وسلامه عليه. اللهم نشهدك اللهم انا نشهدك على محبته. اللهم انا نشهدك على اننا على اننا نؤثره على - [00:34:11](#)

ابائنا وامهاتنا واولادنا وما ملكت ايماننا. انها محبة نرجو بها وجهك ونطمع ان اكتب لنا بها عتقا من النار. وان تكتب لنا بها يوم القيامة امانا من الفزع الاكبر. انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:34:31](#)

اللهم امين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وشكر الله لكم. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:34:51](#)